



تشرّد الشباب

ماذا يعني أن تعيش التشرّد؟

التشرّد يعني عدم امتلاك سكن مستقر وآمن ومناسب أو عدم توفر الوسيلة والقدرة للحصول عليه

أن يكون الفرد يافعاً في مقتبل العمر من مجتمع الميم من دون بيت مستقر

يمكن أن يتخذ التشرّد أشكالاً مختلفة ويُعرّف عموماً بأنه عدم امتلاك سكن مستقر وآمن ومناسب و عدم توفر الوسائل والقدرة للحصول عليه. وهي تجربة مدمرة، بغض النظر عن المظهر الذي تتخذه، لها آثار سلبية خطيرة على صحة هؤلاء الشباب المتضررين الجسدية والعقلية والعاطفية وتنميتهم ورفاههم وعلى مسار حياتهم عموماً.

يرجح أن يواجه شباب مجتمع الميم الرفض والاقصاء في جميع أنحاء العالم أكثر من غيرهم؛ وعدم التقبل من قبل أسرهم ومجتمعاتهم المحلية، مما قد يجبرهم على مغادرة بيوتهم. نظراً لاعتماد الشباب على شبكات الدعم الأسرية والمجتمعية، فإن تركهم البيت يكون بداية حلقة مفرغة من قابلية التعرض لمزيد من التمييز والعنف.

هل من الأرجح أن لا يكون لشباب مجتمع الميم بيتاً أو يقيمهم؟

يواجهها شباب مجتمع الميم الذين يعيشون هناك. ويشير تقرير مماثل من نيبال إلى أن الشابات العابرين جندياً و الأشخاص من مقتبل العمر من مجتمع الميم بصفة عامة معرضون بشكل كبير لخطر عدم التوفر على بيت مستقر.

منتمين إلى مجتمع الميم. كما ان احتمال التشرّد مرتفع بشكل خاص بالنسبة للشباب العابرين جندياً. وتشير البيانات الواردة من أوروبا إلى أن الأشخاص من فئة مقتبل العمر من حملة صفات الجنسين معرضون لخطر التشرّد بشكل غير متناسب على نحو خاص. وأدرج تقرير عن منظمات مجتمع الميم في غرب أفريقيا التشرّد باعتباره أحد المشاكل الخطيرة التي

بينما هنالك نقص في البيانات الشاملة عن تشرّد الشباب في جميع أنحاء العالم، تؤكد الأبحاث أن التشرّد يؤثر بشكل غير متناسب على شباب مجتمع الميم. فقد أظهرت الأبحاث التي أجريت في أستراليا وكندا والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، على سبيل المثال، أن نسبة غير متناسبة من الشباب الذين لا يملكون بيتاً يعتبرون أنفسهم

أستراليا:

هناك على الأقل احتمال مضاعف أن يعاني كل من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي من التشرّد مقارنة بالأشخاص من ذوي الهوية الجنسية الغيرية



نيبال:

الأشخاص في مقتبل العمر من مجتمع الميم، وخاصة الشابات من العابرين جندياً، معرضون بشكل كبير لخطر التشرّد



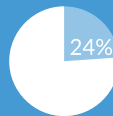
غرب أفريقيا:

تشير التقارير أن التشرّد يعتبر مشكلة خطيرة يواجهها شباب مجتمع الميم الذين يعيشون هناك

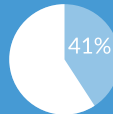


أوروبا:

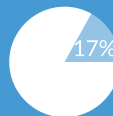
عاني ٢٤ في المائة من الأشخاص في مقتبل العمر من العابرين جندياً الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاماً من شكل من أشكال التشرّد



عاني ٤١ في المائة من الأشخاص في مقتبل العمر من حملة صفات الجنسين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاماً من شكل من أشكال التشرّد

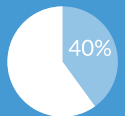


عاني ١٧ في المائة من الأشخاص في مقتبل العمر من مجتمع الميم الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و ٢٤ سنة من شكل من أشكال التشرّد



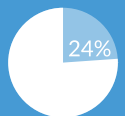
أمريكا الشمالية:

يعتبر ما يصل إلى ٤٠ في المائة من الأشخاص في مقتبل العمر من المشردين أنفسهم أفراداً من مجتمع الميم



المملكة المتحدة:

يعتبر ٢٤ في المائة من الأشخاص في مقتبل العمر الذين يعانون من التشرّد في المملكة المتحدة أنفسهم أفراداً من مجتمع الميم





أحرار ومتساوون الأمم المتحدة

ما هي الأسباب؟

والعقلية، أو الاعتداء الجنسي، أو العنف البدني، أو تعاطي المخدرات أو ممارسة الجنس من أجل البقاء وغالبا ما تستهدف القوانين المستخدمة لتجريم أفراد مجتمع الميم بشكل عام، مثل عمليات حظر العلاقة الحميمة بين المثليين والمثليات، والقوانين التي تعاقب على التشرد، بما في ذلك القوانين المتعلقة بالتشرد والتسكع و التي تستهدف غالباً أفراد مجتمع الميم وتؤدي إلى المزيد من التحرش بهم والاعتداء عليهم. يديم الاعتقال والتجريم الحلقة المفرغة من الإقصاء الاجتماعي والفقر التي يواجهها أفراد مجتمع الميم المشردين ويشكلان حاجزين أمام الحصول على الدعم والانتصاف عندما يواجهون العنف أو التمييز.

لا يمكن لأي سرد واحد أن يشمل جميع العوامل التي تدفع الكثير من افراد مجتمع الميم إلى مواجهة التشرد، ولكن توجد فعلا خيوط مشتركة. ويبدو أن الرفض الأسري هو السبب الأكثر شيوعاً لتشرد افراد مجتمع الميم. ويفسر ذلك سبب وجود احتمال أكبر بأن يعانون التشرد أكثر من أقرانهم، ولما يتعرضون، في حالة عدم وجود بيت، لتمييز إضافي. وعلاوة على ذلك، فإن التمييز والعنف اللذين يتعرض لهما افراد مجتمع الميم في المدارس أو نظم الرعاية البديلة أو قضاء الأحداث، يمكن أن يكونا في الوقت نفسه، عاملاً للتشرد وحاجز يحول دون إيجاد بيت جديد. وفي الوقت نفسه، فإن أفراد مجتمع الميم المشردين هم أكثر تعرضاً لأمراض الصحة البدنية.

مواجهة أشكال متعددة من التمييز في آن واحد

أن يكون الاشخاص الذين يعانون من التشرد في كندا وأستراليا من السكان الأصليين. وتبين دراسة أجريت في فنلندا أن الاشخاص المهاجرين ممثلون تمثيلاً زائداً بين الأشخاص الذين يعانون من التشرد. وبالمثل، فإن النساء المثليات ومزدوجات الميل الجنسي و العابرين جندياً أكثر عرضة للعيش في فقر، وهو أحد الدوافع الرئيسية للتشرد. وتشير البحوث الحديثة إلى أن الشباب ذوي إعاقات عقلية ونفسية وإدراكية هم أكثر عرضة لأن يصبحوا بلا مأوى وأن معدلات الإعاقات الإدراكية أعلى بين الأشخاص الذين يعانون من التشرد مقارنة بعامية السكان. غير أن التقاطع بين الإعاقة والتشرد لدى الشباب لا يزال غير مستكشف إلى حد كبير.

يواجه العديد من أفراد مجتمع الميم أيضا العنف والتمييز ضدّهم على أساس السن والجنس والعرق والأصل الإثني والوضع من حيث الهجرة والإعاقات والدين وغيرها من الخصائص، مما يزيد من خطر أن يصبحوا مشردين. وتظهر البيانات الواردة من الولايات المتحدة الأمريكية أن الاشخاص في مقتبل العمر من مجتمع الميم الذين هم جزء من أقلية عرقية أو إثنية، لا سيما الاشخاص المنحدرين من أصل أفريقي، يشكلون عدداً غير متناسب من أفراد مجتمع الميم الذين لا بيت لهم. ويواجه الاشخاص الأمريكيون من أصل أفريقي خطراً أكبر بنسبة ٨٣ في المائة بأن يعانون من التشرد مقارنة بأقرانهم البيض. ومن المرجح بشكل غير متناسب





ما يمكنك القيام به

- 1 أن تتقف نفسك بشأن التشرد وتجارب أفراد مجتمع الميم المشردين وقضاياهم وشواغلهم.
- 2 القيام بالدعوة من أجل حقوق أفراد مجتمع الميم المشردين، بمن فيهم النساء والمهاجرون و الافراد ذوو الإعاقة و المنحدرون من أصل أفريقي وشباب الشعوب الأصلية والأقليات وغيرهم ممن يواجهون أشكالاً متعددة من التمييز.
- 3 الرفض بشكل علني لما تراه من أشكال الوصم أو التمييز أو العنف ضد أفراد مجتمع الميم الذين يعانون من التشرد.
- 4 التعبير صراحةً عن دعمك لإشراك أفراد مجتمع الميم في البرامج الموجهة للشباب عموماً.
- 5 التطوع في المنظمات/مراكز الإيواء المحلية التي تخدم أفراد مجتمع الميم المشردين.
- 6 التبرع بالأموال والطعام والملابس وغيرها من الموارد لصالح أفراد مجتمع الميم المشردين في مجتمعك المحلي.
- 7 المشاركة في الجهود الرامية إلى تغيير السياسات والقوانين، والحصول على التمويل، وتقديم برامج تعالج مشكلة تشرد أفراد مجتمع الميم، ودعم هذه الجهود.
- 8 نشر المحتوى الإلكتروني ومحتوى التواصل الاجتماعي الذي نقدّمه من أجل الترويج لرسالتنا بين أصدقائك وعلى شبكاتك الاجتماعية.





ما ينبغي أن تفعله الحكومات

1

التركيز على الوقاية والتدخل المبكر عن طريق:

- تقديم المشورة الأسرية وإدارة القضايا
 - تعريف الأشخاص في مقتبل العمر بأرباب عمل متعاطفين مع مجتمع الميم وبشبكات للدعم المجتمعي وشبكات اجتماعية صديقة لهم.
 - توعية الشباب بالموارد المتاحة على الصعيد المجتمعي.
 - توفير إمكانية الحصول الفوري على السكن الآمن، لا سيما لمن هم أشد ضعفاً.
- تلبية الاحتياجات الخاصة للشباب من العابرين جندياً وغير المتقيدون بالتنميطات الجنسانية.
 - ضمان أن تكون المرافق والبرامج أماكن شاملة وآمنة بالنسبة للنساء والمهاجرين والشباب ذوي الإعاقة والشباب المنحدرين من أصل أفريقي وشباب الشعوب الأصلية والأقليات وغيرهم ممن يواجهون أشكالاً متعددة من التمييز.
 - التعاون مع أفراد مجتمع الميم الذين عانوا من التشرد على تصميم وتنفيذ وتحسين البرامج التي تدعم مساهمهم المستقبلي.

2

إلغاء أي قوانين أو سياسات تميّز ضد أفراد مجتمع الميم.

6 التحقيق في جميع حوادث العنف والتمييز ضد الأشخاص في مقتبل العمر من مجتمع الميم ومحاسبة الجناة.

3

إلغاء أي قوانين أو سياسات تجرّم التشرد.

7 ضمان إمكانية الاستفادة من البرامج التي تخدم الشباب الذين يعانون من التشرد، بمن فيهم أبناء المناطق الريفية.

4

ضمان أن تنص قوانين عدم التمييز بوضوح على حماية الجميع من التعرض للعنف والتمييز على أساس الميول الجنسية أو الهوية الجنسانية أو الصفات الجنسية.

8 تلبية احتياجات الرعاية الصحية للأشخاص في مقتبل العمر من المشردين، بما في ذلك تمكين العابرين جندياً من اليافعين للحصول على الرعاية التي تؤكد الهوية الجنسانية، وتسهيل الحصول على معلومات ومواد عن الجنس الآمن.

5

ضمان تلقي العاملين في مجالي التعليم والرعاية الصحية وغيرهم من أصحاب المصلحة الذين يعملون مع الشباب تدريباً وتوجيهاً بشأن الإدماج وعدم التمييز على أساس الميول الجنسية والهوية الجنسانية والصفات الجنسية.

9 ضمان الرصد المستمر وتواصل جمع البيانات بشأن قدرة أفراد مجتمع الميم، بمن فيهم اليافعين، على الحصول على سكن ملائم وآمن بتكلفة ميسورة

